فاضل لنكرانى، محمد. *اخلاق فاضل*. قم: مركز فقه الأئمة الأطهار، ١٣٨۹/ ۲٠۱٠، ٣۵٢ ص.

Fazil Lankarani, Muhammad. *Akhlagh-i Fazil*. Qum: Markaz Fiqh al-A’immat al-Athar, 2010, 352pp.

**ملخص**

**أخلاق فاضل**

*اخلاق فاضل*

يلخص هذا الكتاب دروسا في الفقه الإسلامي قدمها آية الله الحاج محمد فاضل لانكراني و قد تم إصداره تحت إشراف ابنه محمد جواد لانكراني. يعتمد هذا الكتاب على أشرطة كاسيت تم تسجيلها بين عامي ١٩۳١ و ٢٠٠۷، و قد قام بجمعها محي الدين أزادمانش إصفهاني و محسن صادق زاده و أنتجت لصالح معهد طه. و قد أضاف الجامعون حواشٍ لأجزاء النص التي تشير إلى آيات قرآنية أو أحاديث.

يشير الفصل الأول من الكتاب إلى أهمية الحديث والروايات الدينية مجادلا أن المذهب الشيعي أرفع منزلة و أكثر حيوية من المذهب السني و ذلك لقربه من هذه الروايات. و مع ذلك فإن عدد الكتب المذكورة في الحواشي ضئيل جدا و معظمها تشير إلى مصادر كأصول الكافي أو بحار الأنوار أو تحف العقول أو وسيلة الشيعة أو نهج البلاغة أو القرآن. و بالفعل فإن كل فصل هو درس بحثي قد تمت إعادة كتابته من أجل إصدار هذا الكتاب، و بذلك فإن الجمهور المستهدف هو طلاب االعلوم الدينية (الحوزات).

لغة الكتاب بسيطة ويشمل مواضيعا عامة في الأخلاق الإسلامية، و القضايا اليومية المتعلقة بالحكومة و السياسة، و أهمية الأحكام الشرعية في الفقه الإسلامي كالقصاص. و على سبيل المثال، يوصي الكتاب بقراءة *منشور الروحانيات* (شرعة رجال الدين) لآية الله خميني على الأقل مرة واحدة في الشهر كي «لا يُنسى». و من وجهة نظر سياسية، فإن للكتاب هدفا مشابها لهدف كتاب نصيحة الملوك و قد تم تنظيمه بهذا الشكل بحيث كلما اقتربنا من نهاية الكتاب كلما شعرنا بأهدافه بوضوح. و بالإضافة إلى تعليم الأخلاق فإن الكتاب يهدف إلى تعليم طرق المحافظة على السلطة و التصرف اللائق مع الآخرين. و يركز العمل بشكل أكبر على الأخلاق «الدنيوية» أكثر من تركيزه على الأشياء ذات الطبيعة الغيبية.

إيراج اسماعيل پور قوچانی

ترجمة هالة عدرة